بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد المفتقر الى الطاف ربه الخفية عصام الدين
بن محمد حفظهما مغفرته الجلية ان احسن ما يزداد به النعم
الوفية ويدفع به البلية في البكرة والعشية الحمد لواهب
العطية اى كل عطية او العطية المعهودة التي نزلت
فيها السورة في تناسب فقرتا الحمد والصلوة اشد تناسب
ولا يخرج الحمد بذلك عن ان يكون على النعمة الواصلة الى
الشاكر لان كل ما وهب لنبينا عليه السلام من العطايا فهو
يعم مسلمي البرايا والصلوة على خير البرية اى جميع البرايا
او البرية المعهودة التي عهد تفضيل النبي عليه السلام عليها
من الانس والجن والملك الكرام اذ ما عداها خارج
ان يكون له في سلك التفضيل الانتظام وعلى آله اى اتباعه
اذ هي احد معنيي الآل فلا يلزم على المص الاهمال بل فيه ايهام

حسن

حسن لا يخفى على ارباب الكمال ولو قال وعلى آله العلية
لكان احسن سبكا واعلى منزلة عند اصحاب اروية ذوى
النفوس الزكية وزكاة النفس يستلزم زكاة الفعل بطريق
الاولى اما بعد اما هذه لمجرد التاكيد لا للتفصيل المحتاج الى التاكيد
والاول ايضا مما اثبته الرضي وان كان المشهور هو الثاني
ومن قصر نظره على الثاني فقد صار عانيا بتكلفات لا تجد لها
عانيا فان معاني الاستعارات اراد بها الاستعارة المصرحة
والاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية واراد بقوله
وما يتعلق بها اقسام تلك المعاني وقرائنها كما يفصح عنه
عبارته فيما بعد ولا يخفى ان المعاني للفظ الاستعارة لا للاستعارات
فلا وجه للجمع وانه ليس للاستعارة بالكناية اقسام وانه
لم يتحقق القرينة في الاستعارة بالكناية فتامل قد ذكرت
في الكتب مفصلة عسيرة الضبط اراد بالكتب ما يشمل ما جمع
عنه بالزبر فيما بعد ايضا والاولى في مضبوطه لدلالة مضبوطة
فيما بعد سهلة الضبط فليحمل قوله مضبوطة على سهلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)